تقويم جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس

(من وجهة نظر الجالسين للامتحان المقام بكلية التربية بجامعة البطانة، السودان، 2022م)

Evaluation of the Quality of the Electronic Exam for the Teaching License (From the Perspective of Exam Takers at the Faculty of Education, University of Al-Batana, Sudan, 2022)

عمر علي محمد عبد الله [1]، الصّديق عبد الصّادق البدويّ بلّة[2،*]

[1] جامعة البُطانة(السودان)، siddige777@gmail.com

[2] جامعة البُطانة(السودان)، siddige777@gmail.com

تاريخ الاستلام:2024-07-04 تاريخ القبول: 2024-09-22 تاريخ النشر : 2024-09-30

ملخص: هدفت الدّراسة إلى تقويم جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس الذي أقامه مجلس المهن التربوية والتعليمية بمحلية شرق الجزيرة بالسودان في نوفمبر2022م، تم إجراء الدّراسة في كلية التربية جامعة البُطانة العام الدّراسي (2022-2023م)، ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التّحليليّ، من خلال أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدّراسة من عدد (131) من الجالسين لامتحان مزاولة مهنة التدريس، وهم يشكلون نسبة حوالي (11%) من مجتمع الدّراسة، تم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة البسيطة، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج الحزم الإحصائيّة للعّلوم الاجتماعيّة (SPSS)، أهم نتائج الدراسة: التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس تحققت بدرجة عالية بوسط حسابي بلغ(2.76%).تحققت مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس بدرجة عالية. بوسط حسابي بلغ (2.49%). توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس لصالح الإناث. وأوصت الدراسة بـ: مراعاة شمولية الامتحان لكل جوانب التعلم (التربوية والمادة المتخصصة)، ضرورة اختيار التوقيت المناسب لعقد الامتحان.

الكلمات المفتاحية: التّعليم الالكتروني، الاختبار الالكتروني، التمهين، الجودة، التّعليم العام.

Abstract The study aimed to evaluate the quality of the electronic exam for the teaching profession license conducted by the Council of Educational and Teaching Professions in East Gezira locality, Sudan, in November 2022. The study was conducted at the Faculty of Education, University of Al-Butana, during the academic year (2022-2023). To achieve the study's objectives, the descriptive-analytical method was used through a questionnaire as the study tool. The study sample consisted of 131 individuals who sat for the teaching profession license exam, representing approximately 11% of the study population. They were selected using the simple random sampling method. For statistical data processing, the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used. Key Findings of the StudyThe preparations for the electronic exam for the teaching profession license were highly achieved with a mean score of 2.76. The advantages of the electronic exam for the teaching profession license were highly achieved with a mean score of 2.49. There are statistically significant differences in the average ratings of the examinees regarding the quality of the electronic exam for the teaching profession license in favor of females. The Study Recommended: Considering the comprehensiveness of the exam for all aspects of learning (educational and specialized subjects). Ensuring the appropriate timing for holding the exam.

Keywords: E-learning, electronic testing, professionalization, quality, general education.

*المؤلف المراسل:

1- مقدمة

في ظل التقدم الكبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، طرأت تغييرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة؛ مما أدى إلى التحول من استخدام الطرق التقليدية إلى إدخال التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل المجالات؛ ومن ذلك التطور والتحول الكبير في كل العمليات التعليمية ابتداءً من عملية من حركة البيانات بين المعلم والمتعلم، ووصولاً لعمليات التقييم والتقويم؛ ليكون التحول الرقمي في التعليم أهم التغييرات التي أسهمت في تطوير العملية التعليمية؛ وهنالك بعض العوامل التي أسهمت في تسارع وتيرة التطور في التعليم منها: الأوبئة التي تنتشر في بقاع العالم ومثالاً لذلك (جائحة كورونا)، كما أنّ الحروب والكوارث البيئة التي تحدث في بعض مناطق العالم تستدعي معالجات الكترونية لتسهم في استمرار العملية التعليمية. نظراً للمشكلات التي تواجه استخدام التقويم التقليدي وانخفاض فائدته في تقويم نواتج التعلم المختلفة، لاسيما المعرفية فقد أكدت العديد من المؤتمرات على أهمية إصلاح عمليه التقويم وذلك من خلال استخدام أساليب تقويم حديثة؛ ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي الأول للقياس والتقويم التربوي عام (2012)؛ وكان من أهم توصياته ضرورة استخدام التقنية الحديثة في تطبيق الاختبارات. كما أن ظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني، أدت إلى ظهور أدوات تقويم جديدة، وبديلة عن أدوات التقويم التقليدية تتناسب مع تلك المقررات والتقدم التكنولوجي، وقد جاء التقويم الإلكتروني استجابة لمتغيرات العصر بشكل عام وفي المجال التقني التكنولوجي بصفة خاصة فهو يساعد على استثمار التكنولوجيا في عملية التقويم، وقد زاد الاهتمام بالتقويم الإلكتروني لما تقدمه أدواته من مزايا تميزه عن غيره من أساليب التقويم الأخرى كسهولة الإعداد ومرونة التطبيق، وسرعة تقديم التغذية الراجعة وتنوعها وسهولة وسرعة التصحيح، وتوفر عنصر الموضوعية والخصوصية وإمكانية الحفاظ على سرية النتائج (العنزي، 72:2019).

وهذه الدراسة دراسة تقويمية للامتحان الالكتروني لمزاولة مهنة التعليم الذي يجريه مجلس المهن التربوية والتعليمية بالسودان الذي تمت إجازة قانونه في العام 2014م.

1.1- مشكلة الدراسة:

استشعر الباحثان من خلال عملهما في التعليم العالي، ومن خلال الزيارات التقييمية والمشاهدات لمؤسسات التعليم العام بالسودان أن المؤسسات التعليمية بحاجة لوضع استراتيجية تسهم في رفع كفاءة المعلم وفي مواكبة التطور العالمي في المجال التعليمي، استجابةً للتحديات الداخلية والخارجية حيث أضحى التحول الرقمي من متطلبا إن التطورات المتلاحقة في كآفة المجالات تستوجب تطوير عملية التقويم، ويعتبر الامتحان أداة من أدوات التقويم فلابد من توظيف المستحدثات التكنولوجية في عمليه التقويم التربوي حيث لاحظ الباحثان لجوء بعض المؤسسات والوزارات للاختبارات الإلكترونية كشرط لابد من اجتيازه للالتحاق بالعمل. لما لها من مزايا خصوصا في مجال التربية والتعليم فأراد الباحثان تقويم تجربة الامتحانات الإلكترونية المنعقدة بكلية التربية–جامعة البطانة للأساتذة الذين يريدون الالتحاق بمهنة التدريس فرأى الباحثان أن تلك التجربة تستحق البحث والتقصي وكشف الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية؛ اسهاماً في دفع عجلة التطوير . وتتمثّل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما وجهة نظر الممتحنين في تقويم جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس" المقام بكلية التربية بجامعة البطانة يوم 25 نوفمبر 2022م؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- ما وجهة نظر الممتحنين في التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟

2- ما وجهة نظر الممتحنين في مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟

3- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى لـ: (النوع، نوع المؤهل العلمي، المؤهل العلمي)؟

2.1- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة:

1- وجهة نظر الممتحنين في التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس.

2- وجهة نظر الممتحنين في مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس.

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى لـ: (النوع، نوع المؤهل العلمي، المؤهل العلمي).

3.1- أهمية الدراسة:

1- ترجع إلى اهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة وحداثته ومعاصرته حيث ان موضوع تقويم الامتحانات الإلكتروني امر بالغ الاهمية وحاز على اهتمام المؤسسات والوزارات والطلاب.

2- يمكن ان تلفت انتباه المسئولين الى أن يستفيدوا من نتائج الدراسة في تحسين عملية التقويم والتغلب على مشكلات ظهرت اثناء تطبيق الاختبارات الالكترونية.

3- قد تفتح الدراسة الحالية الأفاق لإجراء المزيد من الدراسات حول الامتحانات الإلكترونية ومسألة تعميمها في قطاع التعليم وتحديد الإمكانات المتاحة والشروط التي ومدى مميزاته.

4.1- حدود الدراسة:

أ/الحد الموضوعي: ما وجهة نظر الممتحنين في تقويم الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس" المقام بكلية التربية بجامعة البطانة يوم 25 نوفمبر 2022م،

ب/الحد الزماني: أُجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2022-2023م).

ج/الحد المكاني: كلية التربية جامعة البطانة **بالسودان**

د/الحد البشري: تقتصر هذه الدراسة على المعلمين الذين يريدون مزاولة مهنة التدريس" المقام بكلية التربية بجامعة البطانة يوم 25 نوفمبر 2022م

5.1- مصطلحات الدراسة:

1-التقويم: اصطلاحاً: "مجموعة الاحكام التي نزن بها أي شيء او أي جانب من جوانب التعلم او التعليم وتشخيص نقاط القوة والضعف فيه وصولا إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار"(عطا، 1992:132).

إجرائياً: "أحكام وأراء المعلمين الذين يريدون مزاولة مهنة التدريس عن الامتحان الإلكتروني بعد استخدام الشبكات أو الأجهزة الإلكترونية عبر استبانة أُعدت خصيصاً لهذا الغرض وصولاً لإصدار قرار أو اقتراح ينفذ بهذا الشأن".

2-الامتحانات الإلكترونية:

اصطلاحاً: "أحد تقنيات الحاسب الألى التي يتم فيها توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية لتقويم اداء الممتحنين الكترونيا بهدف تحسين العملية التعليمية" (أحمد، 16:2004).

إجرائياً: يقصد بها الباحثان الامتحانات المُعدّة عبر أحدة الأجهزة الإلكترونية الحديثة بصورة مبرمجة يَسْهُل قراءتها والإجابة عنها على نفس الجهاز.

3-تقويم الامتحان الإلكتروني:

اصطلاحاً: "عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبرمجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد المعلمين على مناقشة وتحديد تأثيرات البرامج والأنشطة التعليمية للوصول إلى حكم مقنن قائم على بيانات كمية أو كيفية " (زاهر، 292:2009)

إجرائياً: "مجموعة من البرمجيات الإلكترونية المناسبة التي يمكن استخدامها في تقويم نواتج تعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة صبيا، وتوظف الإمكانيات في الشبكات الإلكترونية بأنواعها بما يخدم عملية التقويم والأهداف المرجوة لتحقيقها في العملية التعليمية التعلمية وفقاً لأسس ومنهجية منظمة وآمنة"

4-المهنة:

اصطلاحاً: "وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها في المضمون والشكل ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر"

إجرائياً: ممارسة مهنة التدريس

5-التدريس:

اصطلاحا: نشاط معين يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه (زيتون، 2006: 25)

إجرائيا: الإجراءات والنشاطات والطرق التي يقوم بها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

6-جامعة البطانة: جامعة البُطانة:

جامعة حكومية تقع في دولة السودان ولاية الجزيرة وسط السودان –محلية شرق الجزيرة تمت إجازة قانونها من قبل المجلس الوطني في 7 سبتمبر2008م ، وتم قبول الدفعة الأُولى في العام 2010م (دليل الجامعة، 2020م :20).

2 – الاطار النظري والدراسات السابقة:

1.2-الاطار النظري:

1- تعريف التقويم:

يعتبر التقويم من أهم جوانب العملية التعليمية المرتبطة بالتطوير التربوي؛ الذي يعتبر الوسيلة التي تمكن القائمين من الحكم على عملية التعلم والتعليم ومدى فعاليتها وملاءمتها لمستويات الطلاب، ومهاراتهم وقدراتهم

المتنوعة والمتعددة؛ فهو يعكس النسبة الحقيقية لما يملكه الطلاب من قدرات على التفكير واتخاذ القرارات وحل المشكلات. وعرفه يوسف والرافعي بأنه "عملية منهجية تقوم على أسس عملية تستهدف إصدار حكم بدقة وموضوعية على مدخلات وعمليات ومخرجات أي نظام تربوي، ومن ثم تحديد جوانب القوة والضعف، تمهيداً لإصدار قرارات مناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من الضعف والقصور" (يوسف والرافعي، 20:1420)

ويتضح من ذلك أن عملية التقويم تتألف من خطوتين:

1- معرفة نقاط الضعف وتحديديها.

2- اتخاذ القرارات والتدابير الكفيلة بعلاج الضعف.

ويرى الباحثان أن التقويم لا ينحصر في الطلاب فقط؛ وإنما يكون لكل من يريد مزاولة عمل معين كمهنة التدريس ذات الأهمية الكبيرة للمجتمع، فلابد من أن يخضع من يريد امتهانها إلى اختبار للتعرف على مدى امتلاكه للكفايات التدريسية المطلوبة.

2- الأسس التي تتم على ضوئها عملية التقويم: من أهم هذه الأُسس كما جاء في(عودة، 25:1999):

1- التقويم المعرفي: يركز على نواتج التعليم والتعلم المعرفية، وهو الأكثر شيوعاً في الاختبارات التحصيلية التي تقيس تحصيل المتعلم على مستوى التذكر والحفظ غالباً والفهم والتطبيق نادراً.

2- التقويم المهارى: يهدف إلى قياس نواتج التعلم في الجانب المهارى ويتطلب عملاً يدوياً أو حركياً، ويتمثل اختبارات الأداء أو الملاحظة الطبيعية للمتعلم.

3- التقويم الوجداني: يعتمد على مقاييس الميول والاتجاهات وهو المجالات التي يصعب قياسها.

ويرى الباحثان أن التقويم بكل أسسه ومجالاته يمكن أن يتحقق عبر الامتحان الإلكتروني.

3- أهداف التقويم:(القرشي، 17:1406): من أهم أهداف التقويم:

1- استثارة دوافع المتعلم والتعلم.

2- التشخيص.

3- توجيه العملية التعليمية.

4- اتخاذ القرارات.

5- تقدير الجهود التربوية للمؤسسة التربوية.

ويرى الباحثان أن الهدف من اختبار من يريدون أن يلتحقوا بمزاولة مهنة التدريس إلكترونياً؛ التعرف مدى تحقق الكفايات التدريسية لهم.

4- وسائل التقويم: تنقسم وسائل التقويم إلى:

أولاً: وسائل اختبارية: حيث تشمل:

1- الاختبارات الشفوية.

2- الاختبارات التحريرية. وتشمل:

أ/ أسئلة المشكلات.

ب/ أسئلة الإنشاء.

ج/ أسئلة الاختبارات الأدائية.

ثانياً: وسائل غير اختبارية: أهمها:

1- السجلات الوصفية.
2- الملاحظة.
3- مقاييس التقدير.
4- المقابلات والاستفتاءات.
5- السجلات التجميعية.

ويرى الباحثان أن بتطور العلم صارت وسيلة الاختبارات الإلكترونية من الوسائل الفاعلة في تحقيق الأهداف.

5- التقويم الإلكتروني:

أ- التقويم هو التقويم الذي يتم عبر برامج محوسبة تُستخدم فيها تقنيات الحاسب وشبكاته، وهو نوعان (النجار، 290:2008):

ب- التقويم المعتمد على الحاسوب دون تقنيات الاتصال بالشبكات.

ج- التقويم المعتمد على الشبكات (التقويم الفوري ويتم من خلال شبكة الإنترنت.

واشار روبرتسون(Robertson,2005: 6) أن التقويم الإلكتروني يتميز بعديد من المميزات منها: تمكين المعلمين من اختبار طلابهم والتخفيف من أعباء الأعمال الخاصة بالمعلم ، والتقليل من التكلفة المادية المرتفعة التي تنفق سنويا ، توفير الوقت في الأشراف والمراقبة ووضع الدرجات واعداد التقارير والتواصل مع الطلاب وظهور نتائج كل طالب بشكل أسرع.

6- أهداف تطبيق الاختبارات الإلكترونية: من أهم هذه الأهداف(العباسي،2016: 435)

1- توظيف التقنية الحديثة بفاعلية في العملية التعليمية لتحقيق الجودة في التعليم.
2- تدريب المعلمين على بناء أساليب تقويم حديثة لقياس كافة جوانب العملية التعليمية.
3- نشر ثقافة استخدام التقنية في التعليم بما يساعد في خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر.
4- تهدف إلى تقليل التكاليف المادية على المعلم بالاستغناء عن الأوراق وطباعتها.
5- تخفيف العبء من خلال تصحيح إجابات الطلاب ورصد درجاتهم وبذلك تسهم في زيادة الإنتاجية والعمل المنظم.

7- أدوات التقويم الإلكتروني: من اهمّ هذه الأدوات (أحمد، 221:2005):

1- الواجب الإلكتروني: وفيه ترسل ملفات إلكترونية كمرفقات عبر البريد الإلكتروني يجيب عنها الطالب ثم يرسلها للمعلم الذي يقوم بتصحيحيها وكتابة الملاحظات.
2- الاختبارات الإلكترونية: "العملية التعليمية المستمرة والمنظمة التي تهدف لتقويم أداء الطالب عن بعد باستخدام الشبكات الإلكترونية .

ويرى عبد العزيز أنه يمكن تقويم برامج التعلم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم التالية :(عبد العزيز،2008 :23).

أ- الاختبارات القصيرة: تستخدم لقياس قدرة الطالب على استدعاء المعارف وفهمها.

ب- الاختبارات المقالية: يستخدم لقياس المستويات العليا من المعرفة كالقدرة على التفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرارات).

ج- ملف الإنجاز: وفيه يقوم الطالب بتجميع منظم لأعماله المرتبطة بعناصر محتوى مقرر دراسي محدد؛ وذلك حسب توجهات المعلم والمشرف مثل أوراق العمل المناقشات، المشروعات

ويرى الباحثان أن كل هذه الأدوات تحتاج لبرجمة حتى تحقق الأهداف المرجوة، وتقنع الجميع بأهمية إتباع هذا النمط من التقويم الحديث.

8- مميزات التقويم الإلكتروني: أوردها (الجنزوري،2017: 25) في:

1- توفير الوقت بإتاحة اختيار الوقت المناسب للإجابة من قبل الطالب، مع إعطاء تغذية راجعة وقتية مما يسهم في معرفة نقاط القوة والضعف.
2- التكلفة المادية والبشرية في عمليات التصحيح.
3- القدرة التخزينية العالية لفترات طويلة لبيانات الطلاب مما يتح فرصة الرجوع لها فيما.

9- عيوب تقويم التعليم الالكتروني: من أهمّ هذه العيوب (عبد الحمي، 226:2005)

1- إعداد الاختبارات الموضوعية الجيدة يتطلب مهارة وتدريباً؛ وبالتالي فإنها تستهلك وقتاً طويلاً.
2- قياس المهارات العليا أمر صعب في الاختبارات الموضوعية.
3- يجب مراقبة أجهزة الكمبيوتر والبرامج بدقة لتجنب الأعطال أثناء الاختبارات.
4- يحتاج الطلاب مهارات وخبرة كافية في تكنولوجيا المعلومات.
5- يحتاج المعلم إلى التدريب على التقييم ومهارات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الامتحانات.
6- يجب أن تكون كل الأطراف المعنية بالاختبارات (الأكاديميون، فريق الدعم، خدمات الكمبيوتر، والإداريون) ذات تنظيم عالٍ.

ويرى الباحثان أن هذه العيوب عن طريق اجراء البحوث في هذا المجال، وتنبيه القائمين على الأمر يمكن علاجها عبر النتائج التي توصلت إليها الدراسات في هذا الجانب من الموضوعات

10- متطلبات إعداد الاختبار الإلكترونية: من هذه المتطلبات (عبد العزيز، 122:2008):

1- توفير البنية التحتية من معامل الحاسب الآلي وخطوط الانترنت والبرامج المتخصصة والمعلمين المتخصصين.
2- تدريب العناصر البشرية من المتعلمين على مهارات الاختبار الإلكترونية.
3- تدريب المتعلمين على استخدام الاختبارات الإلكترونية.
4- نشر الوعي بين العاملين في المؤسسات حول جدوى استخدام التكنولوجيا في اعداد وتطبيق وادارة الاختبارات الالكترونية.

ويرى الباحثان أن من المتطلبات أيضاً قناعة المسؤولين وأصحاب الشأن بهذه الكيفية من نوع الامتحانات وتوفير الدعم المادي والكوادر البشرية.

11- مراحل تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية:

تمر عمليه تصميم وانتاج الاختبارات الإلكترونية بست مراحل:

1- **مرحله التحليل:** تحديد الهدف العام للاختبار –تحديد خصائص المتقدمين للاختبار تحليل المادة التعلمية لصياغه محتوى الاختبار –تحليل الواقع

2- **مرحله التصميم:** كتابه اسئلة الاختبار –تحديد تعليمات الاختبار –تحديد زمن الاختبار اختيار اشكال الأسئلة – وانماط الاستجابة – اختيار الوسائط المتعددة –تحديد أساليب التغذية الراجعة –تحديد أساليب التصحيح

3- **مرحله انتاج الاختبار:** اختيار برامج تأليف برمجيه الاختبار – التجريب الأولى لبرمجية الاختبار وتحكيمها ثم تطويرها

4- **مرحله النشر والتوزيع الالكتروني:** نشر الاختبار على الانترنت والأقراص والأسطوانات الرقمية _توزيع الاختبار ليتخذه الطلاب في اماكن تواجدهم

5- **مرحله التطبيق:** تجريب الاختبار على عينة من الطلاب –تجميع بيانات تطبيق الاختبار –اعلان نتائج الاختبار إلكترونياً.

6- **مرحلة التقويم:** معرفة مدى صلاحية البيئة الالكترونية وصلاحية نقله وتوصيله –ومدى تامين سرية الاختبار.

ويرى الباحثان أن مسألة التصميم من الضروري أن تتم عبر مبرمجين تخصصوا في هذا المجال حتى نتحاشى السلبيات المذكورة آنفاً ولابد من إعطاءه أولية من قبل رجال التعليم من حيث توفير الكادر البشري والمادي.

(ب) مهنة التدريس:

1- مفهوم التدريس:

– **لغة:** مشتقة من الفعل درّس ودرّس الكتاب: قام بتدريسه وتدارس الشيء: أي درسه وتعهده بالقراءة والحفظ، ومنه الدّرس: وهو المقدار من العلم يُدّرس في وقت ما والجمع دروس، ويقال أيضاً دارست الكتاب: أي درستها وفي الحديث الشريف "تدارسوا القرآن أي أقراءه وتعهدوه لئلا تنسوه" (أبو الفضل، ب. ت:2).

– **اصطلاحاً:** "عملية اتصال بين معلم ومتعلم، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة" (على ومصطفى، 7:1994).

وعرفه زيتون "بأنه نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة: هي التخطيط والتنفيذ والتقويم ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ثم تحسينه (زيتون: 8:2006).

2- خصائص التدريس: من أهمّ هذه الخصائص (زيتون، 8:2006)

- **الخاصية الأولى:** نشاط مهني قصدي (عمل هادف تحترفه فئة معينة وهم المعلمون) ولكونه نشاطاً يتطلب:
- ضرورة تحقق الكفايات التدريسية وإتقان مادة التخصص.
- يتم إعداداهم للممارسة المهنة داخل الكليات أو المعاهد ومن ثم يحصلون على شهادة – رخصة للممارسة المهنة.
- **الخاصية الثانية: يتم إنجاز ذلك النشاط من قبل المعلم من خلال ثلاث عمليات مترابطة:**
- التخطيط.
- التنفيذ.

- التقويم.
- **الخاصية الثالثة:** مساعدة الطلاب على التعلم، بغية تحقيق أهداف وليس تلقين المعرفة.
- **الخاصية الرابعة:** يمكن تحليل النشاط التدريسي ومن ثم الحكم على جودته بالاستعانة بأدوات ومقاييس خاصة أي أن النشاط التدريسي يمكن تقويمه ومن ثم تحسينه.

وعطفاً على ما ذكره زيتون يرى الباحثان ضرورة تقويم أداة تقويم النشاط التدريسي الذي ينبني على نتائجها اختيار من يمارسون المهنة مستقبلا المتمثلة في الامتحان الإلكتروني.

(ج) مجلس المهن التربوية والتعليمية:

1- دواعي إنشاء المجلس في السودان:

من أهمّ دواعي إنشاء المجلس في السودان(المصدر: المجلس الوطني، تشريع (2014م): قانون مجلس المهن التربوية والتعليمية، ومطوية تعريفية لمجلس المهن التربوية والتعليمية، (2015) "بتصرف :

- توفير الدعم اللازم للإعداد في كليات التربية لتعزيز الكفايات المهنية للخريج؛ خاصّة وأنّ بعض الكليات تستوعب طلاباً بنسب متدنية إلى حد ما.
- دعم برامج التأهيل والتدريب أثناء الخدمة لمواكبة الجديد في مجال العلوم المختلفة وتطبيقاتها.
- القناعة بأن التمهين يتأكد من قدرة المعلم على تحقيق اكتساب المهارات والكفايات والقيم والمعارف التي يحتاجها للقيام بدوره التدريسي التربوي. وربما أتت هذه الدواعي من توصيات مؤتمري التعليم 2002 و2012م والتي أوصت بضرورة تمهين مهنة التعليم في السودان، وإنشاء مجلس يعني بترقية المهنة والترخيص لمزاولتها كي لا تصبح مهنة التعليم مهنة من لا مهنة له، وبدأ العمل في صياغة قانون خاص بالتمهين في عام 2012م، وقد تمت إجازة القانون من المجلس الوطني في 2014م، كما تم تعيين الضبط الثلاثة وعضوية المجلس، وبدأ المجلس في مزاولة أعماله في 27 نوفمبر 2015م.

2 - بعض ملامح مجلس المهن التربوية والتعليمية للعام 2014م:

من أهمّ أهدافه تعزيز مكانة المهنة ودورها المهم في بناء الإنسان السوداني وبلوغ غايات التطور العلمي من خلال:

- الحرص على جودة أداء مخرجات مؤسسات إعداد المعلمين.
- ضبط إجراءات الالتحاق بمهنة التعليم والتأكد من استيفاء معايير التمهين.
- الارتقاء بالمهنة بالمحافظة على المستوى العلمي الرفيع للمعلمين من خلال التنمية المهنية المستمرة وتجديد الترخيص.
- وضع المعايير والبرامج والخطط اللازمة لرفع كفاءة العاملين بقطاع التربية والتعليم.
- تحفيز المعلمين على التنمية المهنية المستمرة بالتنسيق مع المركز القومي لتدريب المعلمين.
- وضع قواعد السلوك المهني الرفيع وأخلاقيات المهنة؛ بما يحفظ شرف وكرامة ومكانة المهنة.

2.2- الدراسات السابقة:

1- دراسة عمر(2019): هدفت إلى معرفة اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، المعوقات التي صاحبت تطبيقها ،اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة وزعت

إلكترونياً ثم ورقياً على عينة عشوائية بسيطة بلغت(411) عضواً في ثمانية فروع بالجامعة للعام الدراسي(2019/2018).وأظهرت نتائج الدراسة أن لدى الطلاب اتجاهات إيجابية بدرجة مرتفعة نحو كل من توافر البنية التحتية بالجامعة، وامتلاكهم المهارات والقدرات للتعامل مع الحاسوب لتطبيق الاختبارات الإلكترونية رضا الطلاب بدرجة مرتفعة واتجاهات إيجابية. تمثلت أهمّ المعوقات في: أعطال الحاسب الألى أثناء أداء الاختبار والحاجة الى التدريب المسبق قبل إجراء الاختبار

2- **دراسة الزيد(2019)** :هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التقويم الإلكتروني وزيادة دافعية التعلم لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة إلكترونية شملت (30) عنصراً موزعة على أربعة محاور: مميزات التقويم الإلكتروني، المعوقات والتحديات ، الدافعية نحو التعلم، وزعت الاستبانة على عينة من(66) طالبة من كلية التربية أهم النتائج :ملاءمة وتنوع الأسئلة المستخدمة مراعاتها للفروق الفردية، تقليل الكلفة المادية والبشرية في عمليات التصحيح والتحليل وتقديم التغذية الراجعة أكثر سرعة ومصداقية من ناحية التصحيح والنتائج من المعوقات المشكلات الفنية التقنية تعطل الأجهزة. توصلت الدراسة إلى فاعلية التقويم الالكتروني في زيادة فاعلية التعلم.

3- **دراسة الحبردي (2017)**: هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية انتهجت الدراسة، المنهج الوصفي المسحي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمدارس الحكومية والأهلية، وبلغ عددهم (207) ، وقد كشفت الدراسة أن واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني ككل يشير إلى درجة استخدام متوسطة، فإن صعوبات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني ككل يشير إلى درجة صعوبة عالية. كما توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض.

4- **دراسة Tomljanovic & Polic, (2015)**: هدفت إلى التعرف على شعور الطلاب بالرضا عن وسائل التقويم الإلكتروني المستخدمة في عمليه التعلم، وقناعتهم بمساهمة التقويم الإلكتروني في تعلمهم، والتعرف على صلاحية التقويم الإلكتروني وموثوقيته كبديل عن التقويم الورقي التقليدي، والتعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات تجاه التقويم الإلكتروني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث، وقد تكونت عينه الدراسة من (133) طالب وطالبة من مختلف التخصصات واستخدمت استبيان كأداة، وأشارت النتائج إلى رضا الطلاب عن استخدام وسائل التقويم الإلكتروني في التعلم، بالإضافة إلى أنها ساعدت على تحسين نتائج التعلم، كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس

5- **دراسة مندور (2013م)**: هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم تطبيق تجربة الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم المهنية الفرقة الأولى والدبلوم العام بكلية التربية جامعة المنيا بجمهورية مصر، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة الأداء المهارى لقياس أداء الطلاب والطالبات في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقاً لمعايير الجودة المقترحة، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع المتوسطات الحسابية في القياس البعدي لقائمة المعايير التقنية لتصميم الاختبارات الإلكترونية في تكنولوجيا التعليم عن القياس القبلي.

6- **دراسة الجنازرة، (1999)** : هدفت الى التعرف تقويم الاختبارات التحصيلية لمادة الكيمياء للصف العاشر وفق معايير واخراج الاختبار التحصيلي الجيد، كما هدفت إلى تقويم الاختبارات التحصيلية التي يعدها المعلمون والمعلمات في مبحث الكيمياء للصف العاشر وفق معايير تصميم واخراج الاختبار الجيد في القدس، وتكون مجتمع الدراسة من الاختبارات التحصيلية لجميع معلمي الكيمياء في المدارس الحكومية والبالغ عددهم (97)معلما ومعلمة، ومن النتائج المتعلقة بالفروق بين المعلمين والمعلمات وفق متغير الجنس والخبرة والمؤهل التربوي، فقد أظهرت أن المعلمين المؤهلين تربويا كانوا الأفضل في الأداء.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**
- **اتفقت جميع الدراسات السابقة:** من حيث الهدف وهو بصورة عامة ضرورة الاتجاه للتقويم الإلكتروني.
- كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي.
- **اختلفت الدراسة الحالية:** أن الدراسات السابقة كان يقام التقويم الإلكتروني على الطلاب الذين مازالوا قيد الدراسة فيما يخص التحصيل الدراسي ولكن هذه الدراسة كانت عن الطلاب الخريجين الذين يودون الالتحاق بوظيفة التدريس
- **استفاد الباحثان من الدراسات السابقة:** في بناء الاستبيان وأدبيات الدراسة والمنهج المتبع كما ساعدت الباحثان في تحديد البرنامج المستخدم في تحليل البيانات بهدف الوصول الى نتائج.

3 - الطريقة والأدوات:

1.3-منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي " يبحث عن الحاضر، ويهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة عن تساؤلات محددة بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، والأحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء الدراسة، وذلك باستخدام أدوات مناسبة الا وهي الاستبانة.

2.3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الخريجين الذين جلسوا لامتحان مزاولة المهنة ويريدون ممارسة مهنة التدريس بمحلية شرق الجزيرة – ولاية الجزيرة والبالغ عددهم (1200) خريج وخريجة من مختلف الجامعات السودانية.

3.3 – عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من من الخريجين الذين جلسوا لامتحان مزاولة المهنة ويريدون ممارسة مهنة التدريس بمحلية شرق الجزيرة – ولاية الجزيرة حيث أختار الباحثان عينة بصورة عشوائية من المجتمع الكلي قوامها (131) خريج وخريجة.

وصف عينة الدراسة:

جدول (1) العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

متغيرات العينة	النوع		نوع المؤهل			المؤهل العلمي	
	ذكر	أنثى	تربوي	غير تربوي	بكالريوس	دبلوم فوق الجامعي	ماجستير
التكرار	6	125	124	7	118	4	9
النسبة	4.6	95.4	94.7	5.3	90.1	3.1	6.9
المجموع	131		131			131	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن عدد الذكور (6) نسبتهم (4.6%) والإناث (125) نسبتهم (95.4%) نجد أن نسبة الإناث أكثر من الذكور ويعزي الباحثان هذه النتيجة الى؛ أن مهنة التدريس ما عادت مجزية للذكور لضعف العائد المادي ونجد أن التربوي(124) والغير تربوي(7) ويعزي الباحثات ذلك الي أن الشروط الحالية للالتحاق بهنة التدريس تحتم ضرورة أن يكون المتقدم للتدريس خريج من كليات التربية. وأن المؤهل العلمي حملة البكالوريوس (118) والدبلوم فوق الجامعي (4). والماجستير (9) ويعزي الباحثان ذلك لكثرة تكاليف الدراسة لما بعد البكالوريوس.

4.3-أداة الدراسة: استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتعرف بأنها: قائمة من الأسئلة تُعبر عما يرغب الباحثان في معرفتها عن طريق أراء أفراد عينة الدراسة، حيث يقوم بعرض قائمة الاستبيان على المفحوصين للإجابة عنها، وبعد ذلك يتم تبويبها وتصنيفها، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية لتحليلها بدقة، والوصول إلى النتائج النهائية للبحث العلمي.

أ- وصف أداة الدراسة:

قام الباحثان باستطلاع بعض الدّراسات السابقة، وعلى ضوئها تم تصميم الاستبانة من جزأين: البيانات العامّة والمحاور، تكونت الاستبانة من المقدمة، بالإضافة للبيانات العامة (النوع) و(نوع المؤهل) و (المؤهل العلمي) كما تغطي محورين هما:

المحور الأول: التجهيزات للامتحان الإلكتروني.

المحور الثاني: مميزات الامتحان الإلكتروني (بعد التأكد من صدقها الظاهري عن طريق تحكيمها من بعض المختصين):

ب- صدق وثبات الاستبانة:

- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس وعلم النفس واللغة العربية، وذلك للتأكد من صدق الاستبانة من حيث وضوح عباراتها وسلامة لغتها ومدى ملاءمتها بموضوع البحث، وتحديد ما يرونه مناسباً بالحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم تعديل فقرات الاستبانة وفقا لما ورد من أراء المحكمين

الخصائص القياسية للمقياس:

- **صدق وثبات الأداة الداخلي:**

تم تطبيق ثبات وصدق المقياس علي أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من (20) مفردة، كما استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ كطريقة ثانية لقياس الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات ألفا كرونباخ لقياس ارتباط عبارات محاور المقياس

م	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	الصدق الداخلي
الأول	**تجهيزات مكان الامتحان**	6	.71	.92
الثاني	**مميزات الامتحان**	6	.76	.94
	المقياس ككل	12	.73	.93

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من الجدول رقم (2) السابق يتضح أن معظم معاملات الارتباط الجزئية عالية (أكبر من 0.60) كما أن جميعها معنوية أي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 ؛ مما يشير إلى أن أداة الدراسة متسقة أي أن عبارات الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.؛ وهذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذه الاستبانة بصورتها الحالية على مجتمع مماثل أكثر من مرة سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 92% ، وهي تمثل قيمة معامل الثبات الكلية وتكون النتائج صادقة أي أن الاستبانة تفي بالغرض الذي صُممت من أجله بنسبة تصل إلى 93% تقريباً، وهي قيمة معامل الصدق الكلية، على ضوء ذلك تم اعتماد الاستبانة بصورتها النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

المحك المعتمد في الدراسة :

جدول رقم (3) المحك المعتمد في حساب اتجاه استجابات المفحوصين

المتوسط المرجح	الاتجاه
1.66-1.00	بدرجة قليلة
2.33-1.67	بدرجة متوسطة
3.00-2.34	بدرجة كبيرة

اعتمد الباحثان لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأبعاد ومستوى الفقرات في كل بعد، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة يعتمد المحك في الدراسة على تحديد التدرج الثلاثي، من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (1-2-3) ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على الخلية أي (2.3= 0.80) وبعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي واحد صحيح، وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول رقم (4) أعلاه.

5.3-الأساليب الإحصائية:

لقد تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بهدف التحقق من صدق وثبات الأداة واختبار صحة فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

1. الأساليب الإحصائية لاختبار صدق وثبات الأداة: معامل ارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأداة، -اختبا(ت) للفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين: استخدم للكشف عن صدق التحليل التمييزي.

حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار T-Test لتحليل Alphacronbach لحساب ثبات أداة الدراسة، اختبار T-Test لتحليل النتائج النهائية.

4- النتائج ومناقشتها:

1.4- السؤال الأول: ما وجهة نظر الممتحنين في التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التجهيزات للامتحان

م	العبارة	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		أوافق	محايد	لا أوافق			
1	بيئة القاعات ومكوناتها تناسب تشغيل أي وسيلة تكنلوجية تعليمية لتنفيذ الامتحان.	114	13	4	2.83	.44405	كبيرة
		87.0	9.9	3.1			
2	توافر خدمة الإنترنت اللازمة لاستخدام تنفيذ الامتحان.	107	20	4	2.78	.48051	كبيرة
		81.7	15.3	3.1			
3	توافر الأجهزة المستخدمة في تنفيذ إجراء الامتحان	111	11	9	2.77	.55871	كبيرة
		84.7	8.4	6.9			
4	كل الأطراف المعنية بتنفيذ الامتحان من أكاديميين واداريين وعمال كانوا على مستوى تنظيم عالي من التجهيزات والاستعدادات	117	10	4	2.86	.42541	كبيرة
		89.3	7.6	3.1			
5	التوجيهات من قبل المشرفين على الامتحان واضحة	109	17	5	2.79	.49174	كبيرة
		83.2	13.0	3.8			
6	توقيت تنفيذ الامتحان مناسب.	95	14	22	2.55	.76621	كبيرة
		72.5	10.7	16.8			
	نتيجة المحور الأول التجهيزات				**2.76**	**.37919**	**كبيرة**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من خلال نتائج الجدول رقم (4) التحليل الوصفي لاستجابات أفراد العينة عن محور التجهيزات للامتحان الإلكتروني نجد أن العبارة رقم(4) و(1) نالتا أعلى النسب؛ فالعبارة (4): كل الأطراف المعنية بتنفيذ الامتحان من أكاديميين واداريين وعمال كانوا على مستوى تنظيم عالٍ من التجهيزات والاستعدادات تحققت بوسط حسابي (2.86)، والعبارة (1): بيئة القاعات ومكوناتها تناسب تشغيل أي وسيلة تكنلوجية تعليمية لتنفيذ الامتحان تحققت بوسط حسابي (2.83) وهذا يؤكد استعداد المسئولين عن انعقاد الامتحان القيام بواجبهم على أكمل وجهه وتهيئة بيئة الامتحان كانت بنسبة عالية. ولما لا والامر يتعلق باختيار من يدرس الأجيال في حين نجد عبارة رقم(6). (توقيت تنفيذ الامتحان مناسب). نالت أدني المتوسطات (2.55) وبما أن هذا رأي الممتحنين لابد من اختيار وقت مناسب لأن البعض منهم يأتي من مناطق بعيدة. عموما النتيجة الكلية للمحور كانت (كبيرة) بوسط حسابي بلغ (2.76) وهذا يؤكد أن التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس على قدر كبير من التحقق والجاهزية؛ لتكون الإجابة عن السؤال: ما وجهة نظر الممتحنين في التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟ لتكون الإجابة أن التجهيزات من وجهة نظر الممتحنين كانت جيدة وبدرجة عالية؛ وهذا يؤكد الاهتمام الكبير للتجهيزات للامتحان الالكتروني في كل عبارات المحور؛ فكل التجهيزات المطلوبة توفرت بالصورة المطلوبة تجهيزات المكان والتجهيزات التقنية؛ وفي ذلك أن مواصفات التجهيزات كانت جيدة ومتوفرة بالصورة التي تتيح للجالسين للامتحان كل فرص إكمال الامتحان بالصورة المطلوبة، مع توفر الاحتياجات المطلوبة؛ ويعزي الباحثان ذلك؛ لان الأمر يتعلق باختيار معلمي المستقبل فهم من يربون الأجيال فنتيجة الامتحان على قدر كبير من الاهمية فكانت التجهيزات كبيرة. اتفقت الدراسة مع نتيجة دراسة عمر(2019) ودراسة, **Tomljanovic & Polic (2015)** في ان التجربة نالت الرضا بالتالي هنا كانت النتيجة كبيرة واختلفت مع دراسة الحبردي(2017) حيث وجد الصعوبة عالية في تحقيق التقويم الإلكتروني.

2.4-السؤال الثاني: ما وجهة نظر الممتحنين في مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مميزات الامتحان

الرقم	العبارة	الاستجابات			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
		أوافق	محايد	لا أوافق			
1	الامتحان شامل لكل الجوانب (المعارف التربوية والمتخصصة) المطلوب تقييمها.	81	24	26	2.41	.80340	كبيرة
		61.8	18.3	19.8			
2	وضوح الألفاظ المكونة للسؤال من حيث الدقة في اللغة والمحتوى.	85	19	27	2.44	.81486	كبيرة
		64.9	14.5	20.6			
3	الامتحان موضوعي من حيث تنوع الأسئلة.	100	17	14	2.65	.66530	كبيرة
		76.3	13.0	10.7			
4	وضعية أسئلة الامتحان تتناسب مع خبرات ومقدرات الممتحنين.	89	26	16	2.55	.70340	كبيرة
		67.9	19.8	12.2			
5	الامتحان يمتاز بالثبات والصدق.	79	30	22	2.43	.76560	كبيرة
		60.3	22.9	16.8			
6	أسئلة الامتحان تحقق الهدف المنشود – مدي قدرة الخريج لممارسة مهنة التدريس.	87	17	27	2.45	.81580	كبيرة
		66.4	13.0	20.6			
	نتيجة المحور الثاني المميزات				**2.49**	**.58707**	**كبيرة**

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من خلال نتائج الجدول رقم (5) التحليل الوصفي لاستجابات أفراد العينة عن محور التجهيزات للامتحان الإلكتروني نجد أن العبارة رقم (3) و(4) نالتا أعلى النسب، العبارة (3): الامتحان موضوعي من حيث تنوع الأسئلة تحققت بوسط حسابي بلغ (2.65)، والعبارة (4): وضعية أسئلة الامتحان تتناسب مع خبرات ومقدرات الممتحنين تحققت بوسط حسابي (2.55)، لتكون الإجابة عن السؤال الثاني: ما وجهة نظر الممتحنين في مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؟ لتكون الإجابة أن مميزات الامتحان الالكتروني تحققت بوسط حسابي عام (2.49) وبدرجة تقديرية عالية؛ مما يؤكد أن الامتحان الالكتروني تميز بجودة عالية في عبارات المحور؛ ويعزي الباحثان ذلك أن من وضع الامتحان يعلم أهمية الالتزام بشروط الامتحان خصوصاً من يجلس لهم هم أساتذة المستقبل. حيث ركز على الأسئلة المعرفية المتنوعة في المجال التربوي والتخصصي. أما العبارة رقم (1) نالت أدني نسب المتوسطات (2.41). الامتحان شامل لكل الجوانب (المعارف التربوية والمتخصصة) المطلوب تقييمها ويعزي الباحثان ذلك لأن البعض كان يعتقد وجود أسئلة مقالية بمساحات كبيرة ولكن في الامتحان الإلكتروني غير ممكن، والبعض كان يفتكر أن الامتحان يشمل أسئلة مهارية ولم توجد على كلٍ لابد من وضع الأسئلة المهارية في الحسبان لتحقق الشمولية كشرط أساسي للامتحان الجيّد. عموماً النتيجة الكلية للمحور كانت (كبيرة) بوسط حسابي بلغ (2.49%)وهذا يوكد أن من وضع الامتحان التزم بشروط الامتحان الجيّد حسب رؤية الممتحنين؛ مما يؤكد موضوعية الامتحان من وجهة نظر الممتحنين وفي ذلك إيجابية تؤكد أن القائمين بالأمر قد نجحوا في وضع امتحانات جيدة من وجهة نظر المستفيدين أنفسهم؛ وهذه نتيجة تقييمية مهمة للامتحان . اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الزبد (2018) أن الامتحان كان ملائم ومراعي للفروق الفردية لأنه حقق شروط الامتحان الجيد كما في هذه الدراسة (بدرجة كبيرة).

3.4- السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى للنوع؟

جدول (6) نتيجة اختبار (ت) فرق المتوسطين للفروق في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان تبعاً لمتغير النوع

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تجهيزات مكان الامتحان	**ذكر**	2.33	.75277	8.885	.003	-2.971-	29	004	دالة
	أنثى	2.79	.34386						
مميزات الامتحان	**ذكر**	1.61	.68853	.152	.698	-1.481-	29	000	دالة
	أنثى	2.54	.54979						
المقياس ككل	**ذكر**	1.97	.67426	7.064	.009	-4.624-	29	000	دالة
	أنثى	2.66	.34023						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من الجدول رقم (6) يتضح أن متوسط استجابات المعلمين فيما يخص اتجاهاتهم نحو التجهيزات بلغ (2.23) درجة بينما متوسط استجابات المعلمات بهذا الخصوص بلغ (2.79) درجة؛ مما يشير إلى أن درجة التجهيزات حسب رؤية المعلمات أكبر؛ ويعزي الباحثان هذه أما المميزات للذكور (1.61) والإناث(2.54) ومجمل المقياس ككل نجد أن الذكور (1.97) والإناث (2.66)؛ عليه توجد فروق في كل المحاور وعلى مستوى المقياس لصالح الإناث ويعزي الباحثان تلك النتيجة إلى ان المعلمات يبحث عن التوظيف في مهنة التدريس على أية حال بغض النظر عن التجهيزات أو المميزات، وهذه النتيجة أجابت عن السؤال: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى للنوع؛ والنتيجة تؤكد أن الفروق لصالح الإناث، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة **Tomljanovic & Polic, (2015)** في عدم وجود فروق تعزى للنوع؛ وربما يعود الاختلاف بين الدارستين في اختلاف مجتمع الدراسة.

4.4- السؤال الرابع: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى لنوع المؤهل العلمي؟

جدول (7) نتيجة اختبار (ت) فرق المتوسطين للفروق في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان تبعاً لنوع المؤهل

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	مستوى الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تجهيزات مكان الامتحان	**تربوي**	2.77	.37491	1.520	220	567	129	.572	غير دالة
	غير تربوي	2.69	.47559						
مميزات الامتحان	**تربوي**	2.48	.59665	3.440	066	.887-	129	.376	غير دالة
	غير تربوي	2.69	.35262						
المقياس ككل	**تربوي**	2.63	.38858	.269	.605	.395	129	.694	غير دالة
	غير تربوي	2.69	.36233						

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من الجدول رقم(7) يتضح أن نتيجة المحور ككل لمتغير (تربوي-غير تربوي كانت درجاته متقاربة (2.63) و(2.69) أي لا توجد فروق بين التربويين وهم الغالبية وبين غير التربويين وهم قلة ويعزي الباحثان ذلك؛ أن التجهيزات والمواصفات للامتحان كانت بدرجة كبيرة فطبيعي أن لا يوجد فرق في الرؤى. لتكون الإجابة

عن السؤال: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى لنوع المؤهل العلمي؛ بأنه لا توجد فروق السؤال: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى لنوع المؤهل العلمي. اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة (مندور2013) في فروق لصالح التربويين وهنا لا توجد فروق، وربما يرجع ذلك لاختلاف مجتمع الدراستين.

5.4- السؤال الخامس: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى للمؤهل العلمي ؟

جدول (8) نتيجة اختبار (ف) للفروق في تقديرات المفحوصين حول درجة جودة الامتحان تبعاً للمؤهل العلمي

المحور		المؤهل	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة F	القيمة الاحتمالية	الدلالة الاحصائية
تجهيزات مكان الامتحان	بين المجموعات داخل المجموعات	بكالريوس	2.78	.34736	1.34	.265	غير دالة
		دبلوم	2.50	1.0000			
		ماجستير	2.68	.38590			
		الكل	2.76	.37919			
مميزات الامتحان الالكتروني	بين المجموعات داخل المجموعات	بكالريوس	2.51	.58745	.739	.479	غير دالة
		دبلوم	2.41	.95743			
		ماجستير	2,27	.38188			
		الكل	2.49	.58707			
المقياس ككل	بين المجموعات داخل المجموعات	بكالريوس	2.65	.36942	1.247	.291	غير دالة
		دبلوم	2.45	.97539			
		ماجستير	2.48	.15466			
		الكل	2.63	.38613			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية 2022م

من خلال نتيجة الجدول رقم(8) نجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس تعزى للمؤهل العلمي؛ حيث أن القيم الاحتمالية للفروق غير دالة في المحورين: المحور الأول: (تجهيزات مكان الامتحان) والمحور الثاني: (مواصفات الامتحان الالكتروني) ؛ حيث كانت القيمة الاحتمالية للمحور الأول: (.265)، وللمحور الثاني: (.479)، والمقياس ككل (.291)؛ لتكون الإجابة عن السؤال: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات المفحوصين في الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس والتي تعزى للمؤهل العلمي ؟ بأنه لا توجد فروق بين المفحوصين في كل المؤهلات العلمية في جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس؛ مما يؤكد جودة الامتحان في محوري القياس: التجهيزات للامتحان ومواصفات الامتحان الالكتروني.

5-الخلاصة:

أولاً: أهم النتائج:

1- التجهيزات للامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس تحققت بدرجة عالية بوسط حسابي بلغ(2.76%).

2- تحققت مميزات الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس بدرجة عالية. بوسط حسابي بلغ (2.49%).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس لصالح الإناث.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس تعزى لنوع المؤهل.

5- لا توجد ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات المفحوصين حول جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس تعزى للمؤهل العلمي.

ثانياً: التوصيات:

1- مراعاة شمولية الامتحان لكل جوانب التعلم (التربوية والمادة المتخصصة) والمهارية.

2- ضرورة اختيار التوقيت المناسب لعقد الامتحان.

3- توفير الأجهزة المستخدمة في تنفيذ إجراء الامتحان.

4- توفير الخدمات اللازمة لتنفيذ الامتحان ومنها: الكهرباء والأنترنت.

ثالثاً: المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقترح إجراء البحوث التالية مستقبلاً:

1- فاعلية تطبيقات التقويم الإلكتروني في تنمية الكفايات التدريسية لدى المعلمين.

2- معوقات تطبيق الاختبارات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العام.

3 - تقويم دور الإدارات التربوية في تمليك المعلمين مهارات التقويم الإلكتروني.

- **الإحالات والمراجع:**

إبراهيم، عطا محمد (1992). المنهج بين الأصالة والمواصلة مكتبة النهضة المصرية، ط1، القاهرة

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ب ت): لسان العرب،ج6، بيروت، لبنان.

جامعة البطانة (2018-2020م) : دليل الجامعة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السودان.

الجنازرة، أحمد (1999). تقويم الاختبارات التحصيلية لمادة الكيمياء للصف العاشر وفق معايير واخراج الاختبار التحصيلي الجيد. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القدس، فلسطين.

الجنزوري، شلاح عبد الله (2017). واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتصور مقترح لتطويرها مجلة عالم التربية(18)

حبردي، صلاح بن عبد الله (2017). واقع استخدام أدوات التقويم الإلكتروني لدى معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض وتصور مقترح لتطويرها. (رسالة ماجستير.) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

زاهر، الغريب إسماعيل (2009). المق الإلكترونية: تصميمها . إنتاجها . نشرها . تطبيقها.

زيتون، حسن حسين(2006). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس، ط3، القاهرة، عالم الكتب.

الزيد، جنان أحمد (2019). أثر برامج التقويم الإلكتروني (برنامج كاهوت) كنموذج على زيادة دافعية طالبات جامعة الأميرة نورة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل (34).

سالم، أحمد محمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون تقويمها. عالم الكتب.

العباسي، محمد أحمد (2016). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على (الويب)لتنمية مهارات تصميم وإنتاج بعض أدوات التقويم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية مجلة كلية التربية بالمنصورة (75)

عبد العزيز، حمدي أحمد. (2008). التعليم الإلكتروني، الفلسفة . المبادئ . الأدوات . التطبيقات. عمان، دار الفكر.

على سلام، مصطفي عبد القوي، (1994). التطبيقات العملية على التدريس، كلية التربية، دمنهور، جامعة الإسكندرية.

عمر، عمر موسى الحسن (2019). اتجاهات طلاب جامعة السودان المفتوحة نحو تطبيق الاختبارات الإلكترونية، مجلة جامعة نيالا: السودان.

عودة أحمد(1999). القياس في العملية التدريسية، ط2، الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

الغامدي، حامد، (2013). برنامج تدريبي مقترح للنمو المهني لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية ومتطلبات مناهج العلوم المطورة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.

القرشي، عبد الفتاح (1406). اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب كتب التربية العربي لدول الخليج العربي رسالة الخليج العربي، السنة السادسة، العدد الثامن عشر.

المجلس الوطني، تشريع (2014م): قانون مجلس المهن التربوية والتعليمية، السودان.

محمد عبد الحميد (2005). منظومة التعلم عبر الشبكات. القاهرة. عالم الكتب.

مطوية تعريفية لمجلس المهن التربوية والتعليمية، (2015) " وزارة مجلس الوزراء، السودان.

مندور، إيناس محمد. (2013م). أثر برنامج تدريبي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية في تصميم الاختبارات الإلكترونية وفقا لمعايير الجودة المقترحة. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (19)، العدد (2)، أبريل.

المهنا، عادل بن سليمان (2012). الاختبارات الإلكترونية موقع مجلة المعرفة almarefh.net)

النجار، فريد راغب. (2008). الحكومة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق الإلكتروني، الإسكندرية: الدار الجامعية للنشر.

Robertson's.(2005). Online Versus in-Class faculty Evaluation Dose Mode Really Matter/ PHD Walden University

Tomljanovic, J., & Polic, T. (2015). Student Perception ofeAssessment at an Institution of Higher Education. Part 11 Strand11 Evaluation and assessment of student learning and development, 1683

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

عبد الله، عمر علي محمد وبلة، الصديق عبد الصادق البدوي (2024). تقويم جودة الامتحان الالكتروني لرخصة مزاولة مهنة التدريس(من وجهة نظر الجالسين للامتحان المقام بكلية التربية بجامعة البطانة، السودان، 2022م). *مجلة العلوم النفسية والتربوية*. 10(3)، الجزائر: جامعة الوادي، الجزائر. 31-50.